



نخيل نيوز | متابعة

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب جديد بعنوان "جماليات الضوء في السينما الرقمية" للباحث والأكاديمي إبراهيم نعمة، يقدم فيه دراسة سينمائية متخصصة تسلط الضوء على الوظيفة الجمالية والدرامية للإضاءة في الأعمال السينمائية والتلفزيونية.

نخيل نيوز

ويتناول الكتاب الدور البارز للتقنيات الحديثة والبرامج الرقمية التي منحت مصممي ومهندسي الإضاءة مساحات واسعة للإبداع والتعبير، إذ يوضح المؤلف كيف تساهم هذه البرامج في إحداث بُعدين أساسيين هما، بُعدُ مادي ملموس من خلال توزيع الضوء بدقة على أماكن التصوير والفعل، وبُعدُ روحي يتعلق بتوظيف الرموز والدلالات والقيم الجمالية التي يضيفها الضوء على الفكرة المصورة.

كما يستعرض الباحث في فصول الكتاب كيفية تحديد سمات الإضاءة وفقاً للأنواع الفيلمية المختلفة، مثل أفلام النوار، وأفلام الخيال العلمي، والأفلام الملحمية، مع تعريف شامل بأنواع المصاييح الحديثة المستخدمة في التصوير السينمائي وأهمية توظيفها لبناء التكوين البصري داخل الصورة.

ويغرد المؤلف في كتابه فصلاً للمقارنة بين الإضاءة التقليدية والإضاءة الرقمية، ومدى تفاعلها مع المؤثرات الرقمية الحديثة، كما يتضمن الكتاب تحليلاً تطبيقياً لعدد من الأفلام العالمية التي توظف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في الإضاءة والتصوير، ومن بينها فيلم "طروادة - ٢٠٠٤" وفيلم "أفاتار - الجزء الثاني".